

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال اﻟﻤﻮﺗﻤﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻣﺎ ﻛﺎﻥ ﻟﻴﺎﺧﺪ ﺁﺧﺎﻩ ﻓﻲ ﺩﻳﻦ ﺍﻟﻤﻠﻚ ﺃﻱ ﻓﻲ ﺳﻠﻄﺎﻧﻪ ﻭﻣﻠﻜﻪ .
ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺸﺎﻋﺮ ﻣﻦ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺮﺩﺓ ﺃﻃﻌﻨﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻤﻮﺗﻤﻲ ﺇﺫ ﻛﺎﻥ ﺣﺎﺿﺮﺍ ﻓﻴﺎﻟﻬﻔﺘﺎ ﻣﺎ ﺑﺎﻝ ﺩﻳﻦ ﺃﺑﻲ ﺑﻜﺮ
ﻳﺮﻳﺪ ﻣﻠﻜﻪ .
ﻭﻳﺮﻭﻯ ﻣﻠﻚ ﺃﺑﻲ ﺑﻜﺮ .
ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺄﻣﻮﻱ ﻳﻘﺎﻝ ﺩﻧﺘﻪ ﺃﻱ ﻣﻠﻜﺘﻪ .
ﻭﺃﻧﺸﺪ ﻟﻠﺤﻄﻴﺌﺔ ﻟﻘﺪ ﺩﻳﻨﺖ ﺃﻣﺮ ﺑﻨﻴﻚ ﺣﺘﻰ ﺗﺮﻛﺘﻬﻢ ﺃﺩﻕ ﻣﻦ ﺍﻟﻄﺤﻴﻦ ﻳﺮﻳﺪ ﻣﻠﻜﺖ ﺃﻣﺮﻫﻢ .
ﻭﻗﺪ ﺭﻭﻱ ﻣﻌﻨﻰ ﻣﺎ ﺗﺄﻭﻟﻨﺎﻩ ﻋﻦ ﺍﺑﻦ ﻣﺴﻌﻮﺩ .
ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻫﺎﺷﻢ ﻧﺎ ﺍﻟﺪﺑﺮﻱ ﻋﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺯﺍﻕ ﻋﻦ ﻣﻌﻤﺮ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﻋﻦ ﺭﺟﻞ ﻋﻦ ﺍﺑﻦ
ﻣﺴﻌﻮﺩ ﻗﺎﻝ ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻧﺖ ﺳﻨﺔ ﺧﻤﺲ ﻭﺛﻼﺛﻴﻦ ﺣﺪﺙ ﺃﻣﺮ ﻋﻈﻴﻢ ﻓﺈﻥ ﻳﻬﻠﻜﻮﺍ ﻓﺒﺎﻟﺤﺮﻯ .
ﻭﺇﻥ ﻳﻨﺠﻮﺍ ﻓﻌﺴﻰ ﻓﺈﺫﺍ ﻛﺎﻧﺖ ﺳﺒﻌﻴﻦ ﺭﺃﻳﺘﻢ ﻣﺎ ﺗﻨﻜﺮﻭﻥ .
ﻭﻗﺎﻝ ﺃﺑﻮ ﺳﻠﻴﻤﺎﻥ ﻓﻲ ﺣﺪﻳﺚ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺃﻧﻪ ﺫﻛﺮ ﺍﻟﺪﺟﺎﻝ ﻭﻓﺘﻨﺘﻪ ﺛﻢ ﺧﺮﺝ ﻟﺤﺎﺟﺘﻪ ﻓﺎﻧﺘﺤﺐ ﺍﻟﻘﻮﻡ
ﺣﺘﻰ ﺍﺭﺗﻔﻌﺖ ﺃﺼﻮﺍﺗﻬﻢ ﻓﺄﺧﺪ ﺑﻠﺠﺒﺘﻲ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻓﻘﺎﻝ ﻣﻬﻴﻢ